البنتاغون: مقتل «حيدر كيركان» القيادي في القاعدة بسوريا

سكان حلب يعانون من شح المياه

سيرغي لافروف

السفينة الحربية الروسية الأميرال جريجوروفيتش

- لافروف: روسيا تريد تعاونا «صادقا» حول سوريا
- سفينة حربية روسية تغادر القرم إلى دمشق
- قوات سوريا الديمقراطية ترفض أي دور تركي في عملية الرقة

عواصم – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون مقتل القيادي في تنظيم القاعدة، حيدر كيركان، في غارة للتحالف في سوريا.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، جيف ديفيس، إن كيركان قتل في غارة لطائرة من دون طيار يوم 17 من أكتوبر في شمال غربي سوريا.

وكان كيركان، بحسب البنتاغون، المسؤول الأكبر في تنظيم القاعدة في سوريا ومكلفا بالتخطيط والإعداد لتنفيذ هجمات إرهابية خارجية ضد الدول الغربية، كما كان بإمكانه التواصل مع كبار القيادات في التنظيم، بما في ذلك الفترة التي قضاها مع أسامة بن لادن نفسه.

من جانب اخر تعاني حلب المنهكة من الحرب الأمرين، فشرب كوب ماء من الصنبور بات من الأمور المستحيلة، ولهذا اضطر سكانها لإيجاد سبل أخرى للحصول على مياه صالحة.

إحدى وسائل الحصول على المياه، ملء خزاناتهم يدويا من المحطات المحلية، نتيجة للانقطاع المتكرر للمياه، والتي تعد خطوة غير سهلة وشاقة للسكان لعدم توفر المحروقات لتشغيل المضخات.

محطة سليمان الحلبي من بين عشرات المحطات التي استهدفت خلال المعارك وتضررت انابيب النقل فيها بشكل كبير.

عقدة تلو الأخرى تقف أمام سكان حلب، الذين يجمعون اكبر عدد ممكن من الأدوات التي يمكن استخدامها لملء المياه، صغار وكبار يصطفون للحصول على ما يسد حاجتهم من الماء.

نهر القويق، مصدر بديل لجأ إليه السكان، ولكن المياه المستخرجة منه غير صالحة للشرب، وتمر عبر عدة مراحل لتنقيتها باستخدام معدات قدمتها اليونيسيف.

الإدارة العامة للخدمات في أحياء حلب المحاصرة، أشارت إلى انقطاع المياه عن 11 حيا منذ 43 يوما، حمل يعانيه قرابة 300 الف شخص من المتضررين من حرب المياه في حلب.

من ناحية أخرى أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الأربعاء، أن بلاده تريد تعاونا «صادقا» من أجل التوصل إلى حل سياسي في سوريا «في أسرع وقت ممكن»، وذلك بعد أن أعلنت موسكو هدنة لبضع ساعات في حلب الجمعة.

وقال لافروف في مستهل زيارة رسمية إلى اليونان: «نأمل أن يتوصل شركاؤنا إلى النتائج الضرورية لنعمل جميعا من أجل تعاون صادق.. على أمل التوصل إلى عملية سياسية تشارك فيها الحكومة والمعارضة».

وقال: «يجب أن نتوصل إلى اتفاق، وكلما كان ذلك أسرع كان أفضل».

إلا أن لافروف شدد على ضرورة أن تساعد واشنطن في تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الصادر في نوفمبر 2015 الذي يندد بدعم المجموعات المتطرفة في سوريا.

وتابع لافروف بحسب ترجمة أقواله: «عندما نبنينا القرار اتذكر كلمات وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي قال: كل جهة تريد المشاركة في العملية (السياسية) عليها قطع علاقاتها مع الإرهابيين». وأضاف: «لقد مضى عام تقريبا ولا نزال ننتظر تطبيق هذه الأقوال».

وتابع: «الولايات المتحدة قوة عظمى، ولكن ذلك لا يعني أن الآخرين يجب أن يتصرفوا بناء على شروطها.. إذا اتبعوا هذه السياسة فلن نتمكن من فعل أي شيء في العالم».

من جانب اخر غادرت الفرقاطة الروسية الأميرال جريجوروفيتش أمس الخميس، ميناء سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم للانضمام إلى المجموعة البحرية للبلاد في البحر المتوسط بالقرب من السواحل السورية.

وتحمل الفرقاطة، وهي واحدة من أحدث السفن الحربية الروسية، صواريخ كاليبر، وهي صواريخ كروز مخصصة للهجوم البري.

وفي أكتوبر بدأت مجموعة مؤلفة من ثماني سفن بينها حاملة الطائرات الروسية الوحيدة الأميرال كوزيتسنوف والسفينة الحربية بيوتر فيليكي التحرك صوب البحر المتوسط، حيث من المتوقع أن تنضم إلى نحو عشر سفن روسية أخرى متمركزة بالفعل قبالة الساحل السوري.

من جانب اخر قال تحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي يضم جماعات مسلحة كردية وعربية ويتلقى الدعم من الولايات المتحدة إنه يرفض أي مشاركة تركية في عملية استعادة الرقة من تنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية «طلال سيلو إن قوات سوريا الديمقراطية هي القوة الوحيدة التي ستشارك في عملية تحرير الرقة.

واضاف أنهم أبلغوا قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بأنهم يرفضون الدور التركي في عملية تحرير الرقة.

من ناحية أخرى تشهد بلدة خان الشيح في ريف دمشق الغربي مواجهات هي الأعنف بين قوات النظام السوري ومسلحي المعارضة أمس الخميس.

وقالت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية، إن القوات الحكومية شنت هجوما فجر اليوم على مواقع مسلحي المعارضة على أطراف البلدة ومزارعها وتم تدمير دبابة لهم ومقتل وجرح أفراد طاقمها عند مداخل البلدة إثر استهدافها بصاروخ موجه من قبل الجيش السوري.

ومن جانبها قالت مصادر إعلامية في المعارضة السورية إن «هجوما عنيفا بمختلف أنواع الأسلحة شنته القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها على بلدة خان الشيخ وأن مواجهات تجري على أطراف البلدة وقد تكبدت القوات الحكومية خسائر كبيرة».

وأضافت أن «الطيران الروسي شن عدة غارات جوية في محيط مخيم خان الشيخ صباح أمس الخميس».

وكان مصدر عسكري سوري قال إن «وحدة من الجيش نفذت عملية نوعية وحاسمة انتهت بفرض السيطرة على خربة العباسية بعد اشتباكات مع إرهابيي جبهة النصرة وحركة أحرار الشام، سقط خلالها العديد من القتلى في صفوف الإرهابيين بينما لاذ الباقون بالفرار».

وذكر المصدر أن وحدات الجيش «قامت بتمشيط المنطقة وتفكيك العبوات الناسفة والألغام التي زرعها الإرهابيون فيها»، مبينا أن «المجموعات الإرهابية في خان الشيخ باتت محاصرة من الاتجاهات كافة».

رئيس لبنان يكلفه بتشكيل الوزارة الجديدة

الحريري: سأعمل على تشكيل حكومة وفاق وطني تتخطى «الانقسام السياسي»

سعد الحريري

بيروت – «وكالات»: أعلن بيان لرئاسة الجمهورية اللبنانية أمس الخميس، أن الرئيس ميشال عون كلف الزعيم السني سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة بعد أن حصل على دعم أغلبية النواب.

وكان من المتوقع تكليف الحريري، بعد الكشف عن اسمه في إطار صفقة سياسية أدت إلى انتخاب عون رئيسا للدولة من قبل البرلمان يوم الاثنين. وكان الحريري رئيسا للوزراء في الفترة ما بين 2009 و2011.

في سياق متصل، عبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، عن استعداده للتعاون في الجهود المبذولة لتشكيل حكومة جديدة كلف الرئيس العماد الزعيم السني تشكيلها.

وبري هو رئيس حركة أمل الشيعية، وواحد من أكثر الشخصيات نفوذا على الساحة اللبنانية، وعبر في السابق عن معارضته لصفقة نسجها الحريري مع عون وقادت الأخير إلى منصب رئاسة الجمهورية هذا الأسبوع.

وقال بري بعد لقائه عون في القصر الرئاسي: «بعد أن اجتمعت كتلة التنمية والتحرير مع قيادة الحركة التي أنتمي إليها، قررت أن أقدم طلب وتمنى باسمنا جميعا بتسمية سعد الحريري لرئاسة الحكومة».

ورداً على سؤال حول مشاركته في الحكومة الجديدة، قال بري للصحافيين «هذا القرار الذي أخذته كتلة التنمية والتحرير وحركة أمل بالتسمية لو كان ما في نية للتعاون ما كنا سميناه».

من ناحية أخرى قال رئيس وزراء لبنان المكلف سعد الحريري أمس الخميس، إنه سيعمل سريعاً على تشكيل «حكومة وفاق وطني» تتخطى الانقسامات التي شلت البلاد على مدى سنوات.

وقال الحريري عقب لقائه الرئيس ميشال عون الذي كلفه بتشكيل الحكومة الجديدة «إنني أتطلع الآن للشروع في الاستشارات لتشكيل حكومة وفاق وطني تتخطى الانقسام السياسي مستندة إلى إجماع كل القوى السياسية حول خطاب القسم بكل مدرجاته».

وأضاف «أنه عهد جديد، وأملي كبير في هذه اللحظة الإيجابية التي تضع حداً لمعاناة الوطن والمواطنين طوال عامين ونصف من الشغور والشلل والجمود في تشكيل الحكومة، سريعاً لتعمل على إنجاز قانون انتخابي يؤمن عدالة التمثيل وتشرف على إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها».

مصر: لا توتر في العلاقة مع فلسطين وأوضاع المنطقة جاءت على حساب القضية

الجيش المصري: مقتل 6 تكفيريين شمال سيناء

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الفلسطيني محمود عباس

القاهرة – «وكالات»: أكد المتحدث باسم الجيش المصري العميد محمد سمير، أمس الخميس، أن 6 من «العناصر التكفيرية» قتلوا أثناء تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن أثناء مداهمات بمناطق العريش ورفح والشيخ زويد في شمال سيناء.

وأضاف سمير، في بيان له، أنه بناء على معلومات أمنية مؤكدة نجحت القوات في استهداف مجموعة من العناصر التكفيرية شديدة الخطورة، وتمكنت من تصفية 6 من العناصر المسلحة خلال تبادل لإطلاق النيران مع القوات.

وتابع المتحدث العسكري، أن قوات الأمن تمكنت من القبض على 4 آخرين من المشتبه بهم في محيط العمليات، وضبطت أسلحة ومجموعة من الملابس العسكرية الخاصة بتلك العناصر، ودمرت سيارات ودراجات نارية تستخدم في عملياتها العدائية ضد القوات المسلحة والشرطة المدنية.

وأوضح العميد محمد سمير، أن قوات الأمن دمرت 6 عبوات ناسفة تم تجهيزها لاستهداف قوات إنفاذ القانون على الطرق المختلفة.

ويسود شمال سيناء حالة من التوتر بسبب هجمات تشنها جماعة «أنصار بيت المقدس» الإرهابية ضد قوات الجيش المصري والشرطة، والتي غيرت اسمها إلى «ولاية سيناء» عقب مبايعتها تنظيم داعش في نوفمبر 2014.

من جهة أخرى أكد المتحدث باسم الخارجية المصرية احمد أبوزيد، أن أي حديث يدور عن توتر أو شوائب في العلاقة الفلسطينية والمصرية، هو حديث باطل لا أساس له من الصحة، وأن العلاقة التي تجمع بين الرئيس محمود عباس، والرئيس عبد الفتاح السيسي، علاقة قوية مبنية على التواصل والتنسيق المستمر، وأنهما التقيا أكثر من خمس مرات، كان يأتي فيها الرئيس عباس إلى مصر، أو لقاءات على هامش اجتماعات وقمم بما فيها زيارات وزير الخارجية المصرية إلى رام الله.

معبر رفح وتخفيف المعاناة الانسانية عن الشعب الفلسطيني دائماً محل نقاش حينما يلتقي الرئيسان محمود عباس وعبد الفتاح السيسي واضاف أبوزيد، في تصريحات للصحافيين، أن «مصر وطن للجميع ولكل الفلسطينيين، وأن أبواب مصر مفتوحة لكل فلسطيني يرغب بالعيش فيها بحياة هادئة ومستقرة، ولكن لا يجب خلط هذا بالسياسة». مؤكداً أن «موقف مصر واضح وداعم لاختيارات الشعب الفلسطيني وللقضية وملتزمة تجاه القضية، ولا يجب أن نترك مساحة لأشياء غير دقيقة خاصة، أن القضية الفلسطينية تمر في هذه الفترة بمحطات مهمة».

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أن مصر لن تتراجع عن دورها والتزامها تجاه القضية الفلسطينية ومبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي تعكس هذا، حيث قدمت رؤية للقضية الفلسطينية والمنطقة العربية.

وبخصوص معبر رفح، اوضح ابوزيد أن «معبر رفح وتخفيف المعاناة الانسانية عن الشعب الفلسطيني دائماً محل نقاش حينما يلتقي الرئيسان محمود عباس وعبد الفتاح السيسي وأضاف أبوزيد، في تصريحات للصحافيين، أن «مصر وطن للجميع ولكل الفلسطينيين، وأن أبواب مصر مفتوحة لكل فلسطيني يرغب بالعيش فيها بحياة هادئة ومستقرة، ولكن لا يجب خلط هذا بالسياسة». مؤكداً أن «موقف مصر واضح وداعم لاختيارات الشعب الفلسطيني وللقضية وملتزمة تجاه القضية، ولا يجب أن نترك مساحة لأشياء غير دقيقة خاصة، أن القضية الفلسطينية تمر في هذه الفترة بمحطات مهمة».

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أن مصر لن تتراجع عن دورها والتزامها تجاه القضية الفلسطينية ومبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي تعكس هذا، حيث قدمت رؤية للقضية الفلسطينية والمنطقة العربية.

وبخصوص معبر رفح، اوضح أبوزيد، إلى أن «مصر تتحمل مسؤولياتها سواء بدعم المصالحة الفلسطينية الداخلية أو تقريب وجهات النظر الفلسطينية ودعم القضية على المستوى الدولي كلها عناصر مرتبطة في بعضها، وأن تماسك الداخل الفلسطيني شرط أساسي لتمكين القيادة الفلسطينية للتعامل القوي في المستقبل».

وعن المصالحة الفلسطينية، قال أبو زيد إن «مصر تابعت زيارة الرئيس محمود عباس إلى تركيا وقطر واللقاءات التي تمت مع قيادات حركة حماس، وحسب ما أتيح لنا من معلومات فهو تحرك خطوات محددة في ملف المصالحة». مؤكداً أن «التزام مصر باتجاه المصالحة مستمر وقائم وتقوم به مصر بشكل دائم، وأن هناك أطراف أخرى تقوم بجهد مماثل بهذا الاتجاه، والمطلوب إرادة سياسية ودعم لتحقيق المصالحة، وإعلاء قيمة المصلحة العليا الفلسطينية فوق كل الاعتبارات الأخرى». مشيراً إلى أن مسألة قوة المفاوض الفلسطيني بوحدته داخليا وأن الانقسام يعطي الآخرين ذرائع وعدم التزام، داعياً الأطراف الفلسطينية لمحاولة النظر إلى المستقبل وإعلاء المصلحة الفلسطينية فوق كل شيء آخر.

وأوضح أبو زيد، أن المنطقة العربية تمر بأزمات تهدد شعوب المنطقة، وتهدد المنطقة، وهذا لم يكن في صالح القضية الفلسطينية، وكثرة الأزمات وهي طاحنة كالوضع في سوريا واليمن ومكافحة الإرهاب في العراق، ولا شك أنه أتى على حساب القضية الفلسطينية والاهتمام الذي كان متوقعا للقضية الفلسطينية ووضعها في الأولويات، كما أن مصر تحرص على وضع فلسطين على سلم الأولويات.